

30 May 2008
Arabic
Original: English

الاجتماع الثالث من الاجتماعات التي تعقدها
الدول كل سنتين للنظر في تنفيذ برنامج العمل
المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة
والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته
والقضاء عليه

نيويورك، ١٤-١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٨

ورقة مناقشة بشأن الصك الدولي لتمكين الدول من القيام في الوقت المناسب
وبطريقة موثوقة بتحديد الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير
المشروعة وتعقبها

أولا - إطار المناقشة

١ - سيُخصص الجزء المتعلق بالصك الدولي من الاجتماع الثالث للدول الذي يُعقد مرة
كل سنتين لتقييم مدى تنفيذ الصك الدولي ككل. وهكذا، قد يكون من المفيد اتباع هيكل
الصك الدولي في تنظيم المناقشة في الاجتماع. ولذا، يبدو من المنطقي وضع هيكل يتمحور
حول ثلاثة مواضيع وهي:

(أ) الوسم (الصك الدولي^(١))، الفرع الثالث؛

(ب) حفظ السجلات (الفرع الرابع)؛

(ج) التعاون في مجال التعقب (الفرع الخامس).

(١) انظر A/60/88 و Corr.2، المرفق.



٢ - وحين مناقشة هذه المواضيع، ينبغي تشجيع الدول على إدراج القضايا التالية الشاملة لعدة مجالات، كما هي مبيّنة في الصك الدولي (خاصة في الفرع السادس) وقرار الجمعية العامة ٤٧/٦٢ على حد سواء:

(أ) القوانين والأنظمة والإجراءات الإدارية الوطنية - سواء كانت موجودة أو حديثة أو مزعم سنّها - التي تكفل تنفيذ هذا الصك الدولي تنفيذاً فعالاً (A/60/88، المرفق، الفقرة ٢٤)؛

(ب) تحديات وفرص التنفيذ (القرار ٤٧/٦٢، الفقرة ٨)؛

(ج) التجارب الوطنية في مجال تعقب الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة (A/60/88، المرفق، الفقرة ٣٦)؛

(د) التدابير المتخذة في مجال التعاون والمساعدة على الصعيد الدولي، بما في ذلك التعاون مع الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (A/60/88، المرفق، الفقرات ٢٧-٣٥).

ألف - الوسم

٣ - من بين القضايا الرئيسية في هذا الصدد ما يلي:

(أ) ممارسات الوسم الوطنية ذات الصلة بالعلامات المستخدمة لتيان بلد الصُّنع و/أو بلد الاستيراد، حسبما يقتضيه الحال (A/60/88، المرفق، الفقرات ٨ (أ) و ٨ (ب) و ٣١ (ب))؛

(ب) التدابير المتخذة لكفالة أن تكون جميع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة الموجودة لدى القوات المسلحة وقوات الأمن الحكومية لاستخدامها الخاص موسومة على النحو الواجب (الفقرة ٨ (د))؛

(ج) قيام صناع الأسلحة داخل حدود الولاية الوطنية بوضع تدابير مضادة لإزالة علامات الوسم أو تحويرها (الفقرة ٨ (ه)).

٤ - ولغرض تنفيذ الصك الدولي تنفيذاً فعالاً، يُنتظر من الدول، حسب الاقتضاء، أن تضع قوانين وأنظمة وإجراءات لتحديد مكان المخزونات الحكومية غير الموسومة ووسمها، وحيازة وتشغيل المعدات اللازمة لوسم الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وإجراء بحوث على تكنولوجيات الوسم، وتدريب الموظفين في مجال الوسم، وتبادل المعلومات بشأن الأنظمة والممارسات الوطنية في مجال الوسم.

باء - حفظ السجلات

٥ - إن القضية الرئيسية في هذا الصدد هي التدابير التي اتخذتها الدول لضمان إنشاء سجلات دقيقة وشاملة لجميع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة الموسومة الموجودة في حدود إقليمها، وحفظ تلك السجلات وفقاً لأحكام الصك الدولي (A/60/88)، المرفق، الفقرات ١١ إلى ١٣).

٦ - ولغرض تنفيذ الصك الدولي تنفيذاً فعالاً، يُنتظر من الدول، حسب الاقتضاء، أن تضع قوانين وأنظمة وإجراءات إدارية بشأن نظم حفظ السجلات، بما في ذلك التنسيق بين مختلف الإدارات الحكومية، واتخاذ التدابير لتسجيل - أو تدمير - الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة التي وُجدت على الأراضي الوطنية، وحوسبة نظم حفظ السجلات الموجودة، وتدريب الموظفين وتبادل المعلومات بشأن الممارسات الجيدة والفضلى في مجال حفظ السجلات.

جيم - التعاون في مجال التعقب

٧ - من بين القضايا الرئيسية في هذا الصدد ما يلي:

(أ) إنشاء جهة اتصال وطنية للتعقب وإبلاغ هذه المعلومات إلى مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح (A/60/88)، المرفق، الفقرة ٣١ (أ)؛

(ب) التدابير التي اتخذتها الدول لضمان أن تكون قادرة على القيام بأعمال التعقب والاستجابة لطلبات التعقب وفقاً للشروط الواردة في الصك الدولي (الفقرة ١٤)؛

(ج) تبادل المعلومات بشأن الممارسات والأنظمة والإجراءات والممارسات الإدارية الجيدة والفضلى في مجال آليات التعقب والإجراءات المتخذة على الصعيد الثنائي والإقليمي والدولي.

٨ - ولغرض تنفيذ الصك الدولي تنفيذاً فعالاً، يُنتظر من الدول، حسب الاقتضاء، أن تضع قوانين وأنظمة وإجراءات إدارية بشأن نظم التعقب، بما في ذلك تعيين جهات اتصال وطنية والقيام بالتنسيق اللازم بين مختلف الإدارات الحكومية، وحوسبة نظم التعقب الموجودة، وإجراء البحوث في مجال تكنولوجيا التعقب، وتدريب الموظفين، وتبادل عناوين جهات الاتصال الوطنية المعنية، وتعزيز الشراكات ونظم التعاون في مجالات التعقب على الصعيد الثنائي والإقليمي والدولي.

ثانيا - النتائج التي يمكن أن تنبثق عن اجتماع الدول الثالث بشأن الصك الدولي

٩ - يمكن أن تؤكد النتائج على طابع الترابط والتعاقد بين مجالات وسم الأسلحة وحفظ السجلات عنها وتعقبها. وإذا ما أرادت الدول النجاح في تعقب الأسلحة، فإن عليها أولا وسم السلاح بعلامة فريدة باستخدام العلامات والخصائص الأخرى الخاصة بها، وذلك لكي يتسنى تتبع تاريخه باستعمال السجلات الموجودة في دولة الصنع و/أو الدولة التي استورد إليها آخر مرة.

ألف - الأولويات الحالية لتنفيذ الصك الدولي

١٠ - يمكن تشجيع الدول التي لم توائم بعد قوانينها وأنظمتها وإجراءاتها الإدارية مع متطلبات الصك الدولي، ولا سيما ما يتعلق منها بالوسم وحفظ السجلات والتعاون في مجال التعقب، على أن تفعل ذلك.

١١ - يمكن تشجيع الدول التي لم تعيّن بعد جهات الاتصال الوطنية، ولم تقدم بعد تقاريرها ولم تتبادل المعلومات عن الممارسات الوطنية في مجال الوسم، على أن تفعل ذلك.

١٢ - ويمكن تشجيع الدول على تبادل المعلومات عن التشريعات والأنظمة والإجراءات الإدارية الوطنية المتعلقة بالوسم وحفظ السجلات والتعاون في مجال التعقب.

١٣ - ويمكن زيادة تأييد دور الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية وغيرهما من المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المعنية في التشجيع على تنفيذ الصك الدولي.

١٤ - وقد تحدد الدول أولويات وتدابير مقترحة أخرى خلال اجتماع الدول الثالث، بما في ذلك مجال التعاون والمساعدة الدوليين من أجل تنفيذ الصك الدولي.

باء - التعاون والمساعدة الدوليان وبناء القدرات من أجل تنفيذ الصك الدولي تنفيذاً فعالاً

١٥ - التعاون والمساعدة الدوليان مهمان لتنفيذ الصك الدولي تنفيذاً فعالاً، وبخاصة في المجالات التالية:

(أ) تحديد أفضل الممارسات، فضلاً عن تحديات ومتطلبات التنفيذ، حسب الاقتضاء، من أجل بناء القدرات الوطنية؛

(ب) قيام الدول التي في وسعها أن تقدم المساعدة بتقديم المساعدة التقنية والمالية وغيرها من أشكال المساعدة الثنائية والمتعددة الأطراف من أجل بناء أو تعزيز القدرات الوطنية في مجالات وسم الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة وحفظ سجلات عنها وتعقبها؛

(ج) قيام الدول التي في وسعها أن تقوم بذلك بدراسة التكنولوجيات التي من شأنها أن تحسّن فعالية الوسم وتحسّن تعقب الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة والكشف عنها، فضلاً عن اتخاذ تدابير لتسهيل نقل هذه التكنولوجيات؛

(د) تشجيع المبادرات المتخذة في إطار برنامج العمل والرامية إلى حشد الموارد والخبرات الموجودة لدى المنظمات الإقليمية والدولية المعنية، والتعاون معها حسب الاقتضاء، من أجل تشجيع الدول على تنفيذ الصك الدولي؛

(هـ) ستحدّد الدول الأولويات الأخرى والتدابير المقترحة خلال اجتماع الدول الثالث.